

أنباء غير مؤكدة عن إلغاء السيسي لزيارة جنوب أفريقيا خوفا من الملاحقة القضائية



الخميس 11 يونيو 2015 12:06 م

متابعة - محمد ناجي :

أكد الإعلامي عبد العزيز مجاهد المذيع بقناة الجزيرة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن: " قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي ألغى زيارته لجوهانسبرج بجنوب أفريقيا بعد دعاوى رفعها مناهضون للانقلاب هناك تطالب بالقبض عليه".

السيسي ألغى زيارته لجوهانسبرج بجنوب أفريقيا بعد دعاوى رفعها مناهضون للانقلاب هناك تطالب بالقبض عليه — عبدالعزيز مجاهد (@elmogahed02) June 11, 2015

كانت جمعية "المحاميين المسلمين" في جنوب أفريقيا قد طالبت حكومتها باعتقال قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي فور وصوله جوهانسبرج لحضور قمة الاتحاد الأفريقي المقررة 14 يونيو الجاري.

وبحسب موقع ميدل إيست آي البريطاني قال المحامي يوشا تايوب، عضو جمعية المحامين المسلمين في جنوب أفريقيا: "السيسي ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية عقب الانقلاب في عام 2013".

واعتبر تايوب زيارة السيسي المقبلة لجوهانسبرج فرصة سانحة لسلطات بلاده لاعتقال السيسي والتحقيق معه على جرائمه ضد الإنسانية.

وأضاف المحامي: "نملك أدلة دامغة تثبت ارتكاب السيسي لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وقدمناها إلى السلطات، ويجب أن يتم استجوابه في المحكمة على الاتهامات الموجهة ضده، فقد عانى أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديهم في مصر من القتل والاعتقال تحت حكم السيسي".

وأشار المحامي الحقوقي إلى أن جنوب أفريقيا وقعت على نظام روما الأساسي، الذي نشأت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية، والتي تمكّن سلطات جنوب أفريقيا من اعتقال أي شخص متهم بالإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب أو جرائم عدوانية.

في سياق مماثل دعمت شبكة مراجعة وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا (حركة الإصلاح الوطني) الدعوات الرامية لاعتقال السيسي فور وصوله.

ونقل "ميدل إيست آي" عن إبراهيم فاودا، المتحدث باسم شبكة مراجعة وسائل الإعلام قوله: نؤكد للحكومة بأن الجرائم التي ارتكبتها السيسي محل إدانة عالمية، إذ تعتبر جرائم الحرب أعداء للبشرية جمعاء، وينبغي لديمقراطيتنا الشابة ألا تظهر وكأنها ملأنا لمرتكبي هذه الجرائم"، وتابع: "ينبغي الاستجابة لهذا الطلب باعتقال السيسي على وجه السرعة".

وفى ختام التقرير أكد الموقع أن الكثيرين في العالم ينظرون إلى السيسي على أنه مدبر الانقلاب ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي، مشيراً إلى أن حكومة جنوب أفريقيا انتقدت صراحة انقلاب السيسي وما تبعه من حملة أمنية عنيفة بحق معارضي السيسي.